اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا محمد بن مقاتل قال
أنا عبد الله قال أنا موسى بن عقبة عن سالم ونافع عن عبد
الله أن رسول الله صلى الله عليه كان إذا قفل من الغزو أو
الحج أو العمرة يبدأ فيكبر ثلاث مرات ثم يقول لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير
آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

383

باب مرجع النبي صلى الله عليه من الخندق وعامر بنو قريظة إقامته

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا ابن
نمير عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت لما رجع
النبي صلى الله عليه من الخندق ووضع السلاح واغتسل
أتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعنا
اخرج إليهم قال فإلى أين قال ها هنا وأشار إلى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه إليهم حدثنا موسى

قال أخبرنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن أنس قال كان أحب
أن أخرج إلى العيد ماشيا فرأى بني غنم مركب
جبريل صلى الله عليه حين مات رسول الله صلى الله عليه
إلى بني قريظة **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء
قال أخبرنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال قال
النبي صلى الله عليه يوم الأحزاب لا يصلين أحد العصر
إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق
فقال بعضهم لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي
لم يرد منا ذلك فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه
فلم يعنف واحدا منهم **حدثنا** ح **وحدثني** خليفة
قال أخبرنا معتمر ح **وحدثني** خليفة
قال أخبرنا معتمر قال سمعت أبي عن أنس قال كان الرجل
يجعل للنبي صلى الله عليه النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير وإن أهلي أمروني أن آتي النبي صلى الله عليه
فأسأله الذي كانوا أعطوه أو بعضه وكان النبي
صلى الله عليه قد أعطاه أم أيمن فجاءت أم أيمن
فجعلت الثوب في عنقي تقول كلا والذي لا إله إلا هو
لا نعطيكم وقد أعطانيها أو كما قالت والنبي

صلى الله عليه يقول لك كذا وتقول كلا والله حتى
أعطاها خمسة أو قال عشرة أمثاله أو كما قال
حدثني عمرو بن بشار قال أخبرنا غندر قال أخبرنا شعبة عن
سعد قال سمعت أبا أمامة قال سمعت أبا سعيد الخدري
يقول نزل أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ فأرسل النبي
صلى الله عليه إلى سعد فأتاه على حمار فلما أتاه من المسجد
قال للأنصار قوموا إلى سيدكم أو خيركم فقال هؤلاء نزلوا
على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال
قضيت بحكم الله وربما قال بحكم الملك **حدثني**
زكريا بن يحيى قال أخبرنا عبد الله بن نمير قال أخبرنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق رماه رجل
من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الأكحل فضرب
النبي صلى الله عليه خيمة في المسجد ليعوده من قريب
فلما رجع رسول الله صلى الله عليه من الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وهو ينفض رأسه من الغبار
وقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج إليهم
فقال النبي صلى الله عليه فأين فأشار إلى بني قريظة فأتاهم
رسول الله صلى الله عليه فنزلوا على حكمه فرد الحكم

ان سعدا قال اللهم انك تعلم انه ليس احد احب
الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك واخرجوه
اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان
بقي من حرب قريش شيء فابقني لهم حتى اجاهدهم فيك
وان كنت وضعت الحرب فاجرحها واجعل موتتي فيها
فانفجرت من لبته فلم يرقهم وفي المسجد خيمة من بني
غفار فرأوا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما
هذا الذي يأتينا من قبلكم فاذا سعد قد جرحه فمات
فيها رحمة الله عليه **حدثنا** محمد بن
منهال قال انا شعبة قال اخبرني عدي انه سمع
البراء قال قال النبي صلى الله عليه لحسان اهجهم او
هاجهم وجبريل معك وحدثنا ابراهيم بن حمزة عن الشيباني
عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين فان جبريل
معك

غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب

خصفة من بني ثعلبة من عصفان بين النخل وهي بغل
خنين فمات ثم اتى موسى جاء بعد خنين قال ابو عبد الله وقال
عبد الله بن رجاء انا عمران القطان عن يحيى بن ابي كثير
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم اصابه في الحروب في غزوة السابعة غزوة ذات
الرقاع وقال ابن عقبة بن النبي صلى الله عليه الحروب
بذي قرد وقال بكير بن سوادة حدثني يزيد بن نابح
عن ابي موسى ان جابرا احدثهم صلى النبي صلى الله عليه
بهم بيوم محارب وثعلبة وقال ابن اسحاق وجمعت
وهب بن كيسان قال سمعت جابرا اخرج النبي صلى الله
عليه الى ذات الرقاع من نخل فلقي جمعا من غطفان
فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم بعضا فصلى
النبي صلى الله عليه ركعتي الخوف وقال ابن عقبة عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه يوم الفرد

حدثني محمد بن العلاء قال انا ابو اسامة عن
بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت

فرمانی وسفحت أعقابي فكنا نلقى على أرجلنا
الخرز فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب
من الخرز على أرجلنا وحدث أبو موسى بهذا ثم كره
ذلك قال ما كنت أصنع بأن أذكره كأنه كره أن يكون
شيء من عمله أفشاه **حرثنا** قتيبة حدثنا عبد
العزيز يعني ابن أبي حازم عن صالح بن خوات عمن
صلى مع رسول الله صلى الله عليه يوم ذات الرقاع صلاة الخوف أن طائفة
صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة
ثم ثبت قائما وأتموا لأنفسهم ثم انصرفوا وصفوا وجاء
العدو وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا وأتموا لأنفسهم ثم سلم بهم
قال **مالك** وذلك أحسن ما سمعت في صلاة الخوف
وقال معاذ هشام عن أبي الزبير عن جابر كنا مع النبي
صلى الله عليه بنخل وذكر صلاة الخوف تابعه الليث عن
هشام عن يزيد بن أسلم أن القاسم بن محمد حدثه صلى النبي صلى
الله عليه في غزوة بني أنمار **حرثنا** مسدد
قال يحيى عن عبيد الله عن صالح بن خوات عمن
سهل بن أبي حثمة قال يقوم الإمام مستقبل القبلة وطائفة

منهم معه وطائفة منهم مقابلة العدو وجوههم إلى العدو
فيصلي بالذين معه ركعة ثم يقوم فيركع ركعة ويسجد
ركعة ويسجدون سجدتين في مكانهم ثم يذهب هؤلاء إلى مقام
أولئك فيصلي أولئك بهم ركعة فله قضاء ثم يركعون
ويسجدون سجدتين **حرثنا** مسدد قال يحيى
عن شعبة عن عمرو بن القاسم عن أبي عبيد عن صالح بن
خوات عن سهل بن أبي حثمة عن النبي صلى الله عليه
حرثني محمد بن عبيد الله قال الحرشي بن أبي حازم
عن يحيى بن سعيد قال أخبرني صالح بن خوات عن
سهل بن أبي حثمة فذكر نحوه **حرثنا** أبو اليمان قال أنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم أن ابن عمر قال غزونا مع رسول
الله صلى الله عليه فصلى لنا صلاة الخوف فقمنا معه
حرثنا مسدد قال نا يزيد بن زريع قال نا معمر
عن الزهري عن سالم بن عبد الله بن محمد عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه صلى بإحدى الطائفتين ركعة والطائفة الأخرى
مواجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا في مقام أصحابهم
وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم
قام هؤلاء فقضوا ركعتهم وقام هؤلاء فقضوا

ركعتين

ركعتهم حدثنا أبو اليمان قال أنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سنان وأبو سلمة أن جابر بن عبد الله أخبرهما أنه غزا مع
رسول الله صلى الله عليه فصلى نجد و قال إسماعيل
قال أخبرني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن
شهاب عن سنان وليس أبي سنان الدؤلي عن جابر بن عبد الله
أخبره أنه غزا مع رسول الله صلى الله عليه فصلى نجد
فلما قفل رسول الله صلى الله عليه قفل معه وأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاة فنزل رسول الله صلى الله
عليه وتفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر ونزل
رسول الله صلى الله عليه تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم إذا رسول الله صلى الله عليه
يدعونا فجئناه فإذا عنده أعرابي جالس فقال رسول
الله صلى الله عليه إن هذا اخترط سيفي وأنا نائم
فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال لي من يمنعك مني
قلت الله ثم هو ذا جالس ثم لم يعاقبه رسول الله
صلى الله عليه و قال أبان وأخبرني يزيد أبو كثير عن أبي
سلمة عن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه بذات
الرقاع فإذا أتينا على شجرة ظليلة تركناها للنبي

صلى الله عليه فجاء رجل من المشركين وسيف النبي
صلى الله عليه معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافني
قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله فتهدده أصحاب النبي
صلى الله عليه وأقيمت الصلاة فصلى بطائفة ركعتين
ثم تأخروا وصلى بالطائفة الأخرى ركعتين وكان للنبي
صلى الله عليه أربع وللقوم ركعتان و قال موسى عن أبي
عوانة عن أبي بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقال
يحيى عن أبي بشر بهذا اسم الرجل غورث بن الحارث وقال
مع النبي صلى الله عليه فصلى الخوف وقال أبو الزبير عن جابر كنا
صلينا مع النبي صلى الله عليه غزوة نجد طائفة الخوف
وإذا جاء أبو هريرة إلى النبي صلى الله عليه أيام غنيم

غزوة ذات الرقاع وهي بعد خيبر

وهي غزوة محارب خصفة وأنمار فنزل نخل وهي بعد قدوم
جرير وإسلامه بسنين لأنه صحبه بعد النبي صلى الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد قال أنا إسماعيل بن
جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يحيى بن حبان

عن ابن عيينة رضي الله عنه قال دخلت المسجد فرأيت أبا سعيد الخدري
جالسا إليه فسألته عن العزل فقال أبو سعيد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فأصبنا
سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا
العزبة وأحببنا العزل فأردنا أن نعزل فقلنا نعزل ورسول الله
صلى الله عليه وسلم أظهرنا قبل أن نسأله فسألنا عن ذلك فقال
ما عليكم ألا تفعلوا ما من نسمة كائنة إلى يوم القيامة
إلا وهي كائنة

حرثني محمود قال ثنا عبد
الرزاق قال أنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد
الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة نجد
فلما أدركته القائلة وهو في واد كثير العضاة فنزل
تحت شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في
الشجر يستظلون وبينا نحن كذلك إذ دعا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فإذا أعرابي فاعل يزيد
يقول الزهري أتاني وأنا نائم فأخذ سيفي فاستيقظت
وهو قائم على رأسي مختر صلتا قال من يمنعك مني
قلت الله فشامه ثم قعد فها هو ذا قال ولم يعاقبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم

غزوة أنمار

حرثنا أحمد قال ثنا أبو خيثمة قال ثنا عثمان
بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله وابن عباس قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار يصلي على راحلته
متوجها قبل المشرق ومتخصرا

غزوة ذات الرقاع

حرثنا وذات الرقاع بمنزلة الجيش والجحش يقول أرقعكم
وأرقعكم من قال أركعكم يقول صلى فيهم عن ابن عباس وكذلك
كما قال أبو رقعة عنه يعني قاعنه من صرف **حرثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال ثنا إبراهيم بن سعد عن صالح
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين
قال لها أهل الإفك ما قالوا وكلهم حدثني طائفة
من حديثها وبعضهم كان أوعى لحديثها من بعض
وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل رجل منهم
الحديث الذي حدثني عن عائشة وبعض حديثهم يصدق

هذا الحرف عن
ابي اسحاق في غزوة
ذات الرقاع وعند
الحموي هاهنا كذا

بعضا وإن كان بعضهم أوعى له من بعض فأقول
عائشة كان رسول الله صلى الله عليه إذا أراد سفرا أقرع
بين أزواجه وأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله
صلى الله عليه معه قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة
غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله
عليه بعدما أنزل الحجاب فكنت أحمل في هودجي وأنزل
فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه من غزوته
تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين أذن ليلة بالرحيل
فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش
فلما قضيت شأني أقبلت إلى رحلي فلمست صدري فإذا عقد
لي من جزع أظفار قد انقطع فرجعت فالتمست
عقدي فحبسني ابتغاؤه، قالت وأقبل الرهط الذين كانوا
يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي كنت
أركب عليه وهم يحسبون أني فيه وكان النساء إذ ذاك لم
خفافا لم يهبلن ولم يغشهن اللحم إنما يأكل العلقة
من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه
وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا
وجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم

ولیس بها منهم داع ولا مجیب فتیممت منزلي الذي
كنت به ونحسبت أنهم سيفقدوني فيرجعون إلي فبينا
أنا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح
عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فعرفني حين رآني
وكان رآني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى
أناخ راحلته فوطئ على يدها فقمت إليها وركبتها
وانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش موغرين
في نحر الظهيرة وهم نزول فهلك من هلك وكان الذي تولى
كبره عبد الله بن أبي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت
أنه كان يشاع ويتحدث به عني فيفيض ويستمعه
ويستوشيه وقال عروة ولم يسم من أهل الإفك أيضا
في شيء لا حسان من ثابت وحسنح بن أثاثة وحمنة بنت
جحش في أناس آخرين لا علم لي بهم غير أنهم عصبة كما
قال الله عز وجل وأن كبره الذي يقال عبد الله بن أبي
بن سلول قال عروة كانت عائشة تكره أن يسب عندها

حسان وتقول الله الذي قال ... فلما أتى والدك ورجع ضحك
لعرض محمد منكم وفاء ... قالت عائشة فقمنا
المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون
في قول أصحاب الإفك لا أشعر بشيء من ذلك وهو يريبني
في وجعي أني لا أعرف من رسول الله صلى الله عليه
اللطف الذي كنت أرى منه حين أشتكي إنما يدخل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يقول كيف
تيكم ثم ينصرف فذلك يريبني ولا أشعر بالشر حتى
خرجت حين نقهت فخرجت معي أم مسطح قبل
المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج إلا ليلا
إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا
وأمرنا أمر العرب الأول في البرية قبل الغائط وكنا
نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا قالت
فانطلقت أنا وأم مسطح وهي ابنة أبي رهم بن المطلب
بن عبد مناف وأمها بنت صخر بن عامر خالة أبي بكر الصديق
وابنها مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب فأقبلت
أنا وأم مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شأننا عثرت
أم مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها

بئس ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا قد آذى هنا ولم تسمعي
ما قال فقالت وقلت وما قال فأخبرتني بقول أهل الإفك فازددت
مرضا على مرضي فلما رجعت إلى بيتي دخل علي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال كيف تيكم فقلت
له أتأذن لي أن آتي أبوي قالت وأريد أن أستيقن الخبر من قبلهما
قالت فأذن لي رسول الله صلى الله عليه فقلت لأمي يا أمتاه
ماذا يتحدث الناس قالت يا بنية هوني عليك فوالله
لقلما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر
إلا كثرن عليها قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث
الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت لا
يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت أبكي قالت ودعا
رسول الله صلى الله عليه علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد
حين استلبث الوحي يسألهما ويستشيرهما في فراق أهله
قالت فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه
بالذي يعلم من براءة أهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال أسامة
أهلك ولا نعلم إلا خيرا وأما علي فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عليك والنساء سواها كثير وسل الجارية
تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال

أن [illegible] هل رأيت من شيء يريبك فقالت له [illegible] والذي بعثه
بالحق ما رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها جارية
حديثة السن تنام عن عجين أهلها فيأتي الداجن فيأكله
فقالت فقام رسول الله صلى الله عليه من يومه فاستعذر
من عبد الله بن أبي وهو على المنبر فقال يا معشر المسلمين
من يعذرني من رجل قد بلغني عنه أذاه في أهلي والله ما علمت
على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد أخو بني
عبد الأشهل فقال أنا يا رسول الله أعذرك منه فإن كان من
إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك فقال وقام رجل من الخزرج وكانت أم حسان بنت
عمه من فخذه وهو سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت
وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو
كان من رهطك ما أحببت أن يقتل فقام أسيد بن حضير
وهو ابن عم سعد فقال لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله
لنقتلنه فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار
الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا ورسول

الله صلى الله عليه قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله
صلى الله عليه يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت
يومي ذلك كله لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم قالت وأصبح
أبواي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا أكتحل بنوم ولا
يرقأ لي دمع حتى إني لأظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا
أبواي جالسان عندي وأنا أبكي فاستأذنت علي امرأة
من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه علينا وسلم ثم جلس
قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما قيل قبلها وقد لبث شهرا لا
يوحى إليه في شأني بشيء قالت فتشهد رسول الله صلى
الله عليه حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة إنه بلغني
عنك كذا وكذا فإن كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت بذنب فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا
اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه
قطرة وقلت لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه فيما
قال يا بنية والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه قلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه

[illegible] قالت فقلت لأمي ما أقول لرسول الله صلى الله
عليه فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن كثيرا
لأمي والله لقد علمت لأخبرن هذا الحديث حتى استقر في
أنفسكم وصدقتم به بلى قلت لكم أجري به فلم تصدقوني
ولئن أعتذر فقلتكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني
بوالله لا أجد لي ولكم مثلا كما أبو يوسف حين قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت
على فراشي والله يعلم أني حينئذ بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي
ولكن والله ما كنت أظن أن الله منزل في شأني وحيا يتلى
لشأني في نفسي كان أخقر من أن يتكلم الله في بأمر ولكن
كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل الله فأخذ
ما كان يأخذ من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه من العرق
مثل الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه
قالت فسري عن رسول الله صلى الله عليه وهو يضحك فكان
أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله فقد برأك
قالت فقالت أمي لي قومي إليه فقلت والله لا أقوم

إليه فقد أحمده لا الله قالت وأنزل الله عز وجل إن الذين
جاءوا بالإفك عصبة منكم العشر آيات ثم أنزل الله هذا في
براءتي قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة
لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد
الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل
منكم إلى قوله غفور رحيم قال أبو بكر الصديق بلى والله
إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي
كان ينفق عليه قال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة
وكان رسول الله صلى الله عليه سأل زينب بنت جحش
عن أمري فقال للمرأة زينب ما علمت أو رأيت فقالت يا رسول
الله أحمي سمعي وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت
عائشة وهي التي تساميني من أزواج النبي صلى الله عليه
فعصمها الله بالورع قالت وطفقت أختها حمنة
تحارب لها فهلكت فيمن هلك قال ابن شهاب فهذا الذي
بلغني من حديث هؤلاء الرهط ثم قال عروة قالت
عائشة والله إن الرجل الذي قيل له ما قيل ليقول
سبحان الله فوالذي نفسي بيده ما كشفت من كنف
أنثى قالت ثم قتل بعد ذلك في سبيل الله

حرثنا عبد الله بن محمد قال أملى علينا هشام بن يوسف
من حفظه قال أنا معمر عن الزهري قال قال الوليد بن عبد الملك
أبلغها أن علياً كان يبزق قذفاً عائشة قلت لا وإكذبه
أخبرني رجلان من قومها أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن
عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة قالت لهما كان علي فيمن
يشافها فبرأها وبلغ جهدها وقال مستلماً بالشام فيه وعليه
وكان في أصل العتيق كذا

حرثنا موسى بن إسماعيل
قال أنا أبو عوانة عن حصين عن أبي وائل قال حرثني مسروق
بن الأجدع قال حرثتني أم رومان وهي أم عائشة قالت
بينا أنا قاعدة أنا وعائشة إذ دخلت امرأة من الأنصار
فقالت فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك يا
أبتي قالت حرثت الحديث قالت وما ذاك قالت كذا وكذا
قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه قالت نعم
قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشياً عليها فما أفاقت
إلا وعليها حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطتها
فجاء النبي صلى الله عليه فقال ما شأن هذه قلت يا رسول
الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حرثت شيء
قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا

تصدقوني ولئن قلت لا تغفروا لي فمثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه
والله المستعان على ما تصفون قالت فانصرف ولم يقل شيئاً
فأنزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا بحمدك

حرثني يحيى قال أنا وكيع عن نافع بن عمر عن
ابن أبي مليكة عن عائشة كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم
وتقول القول الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم من
غيرها بذاك لأنه نزل فيها

حرثني عثمان
ابن أبي شيبة قال أنا عبدة عن هشام عن أبيه قالت سبت
حسان عند عائشة فقال لا تسبه فإنه كان ينافح
عن رسول الله صلى الله عليه وقالت عائشة استأذن
النبي صلى الله عليه في هجاء المشركين فكيف
بنسبي فقال لأسلنك منهم كما تسل الشعرة من العجين
وقال محمد بن عبيدة أنا عثمان بن عروة فذكر قال سمعت هشاماً
عن أبيه قال سبت حسان وكان ممن كثر عليها

حرثني بشر بن خالد قال أنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عائشة وعندها حسان ابن ثابت ينشدها
شعراً يشبب بأبيات له

[illegible] ما تزين بنية وتصنع عرشي من بعض الغرائل
فقالت له يا عائشة لا تكلمي لشتكز الدك قال المعروف
فقلت لعالم تأذني لي أن أدخل عليها وقد قال الله عز وجل
والذين تولى كبره منهم له عذاب عظيم قال وأي عذاب
أشد من العمى فقال انه كان ينافح او يهاجي عن
رسول الله صلى الله عليه

تم السفر الحادي عشر من الجامع الصحيح من حديث
الامام ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري يتلوه السفر الثاني
عشر باب غزوة الحديبية على يد العبد المعترف بالجاني الى يوم
رحمة الرحيم الجليل كاتبه من قاربه وذاكره الدعاء
له بالمغفرة لجمع اهل التغابي وذلك في سادس شهر
رمضان المعظم عام عشر والف سنة والعون من الله
على كل ما بعده